أحوين الشاذا نظر حواشينا قوله حيث اتت الى اخره او حيث اتت ولم يات بال
او بالاضافة وماذكره الشارح هو مقتضى سياق المصنف وما فعلناه مقتضى
قول المغني وانما الوجه استعمال افعل فعلي بال او بالاضافة ولذلك لحن من قال
الى اخره لكن لو اتي بال او بالاضافة كان يجب ان لا تؤتى بمن قوله واجيب عنه
الى اخره لان المجرد كما في التسهيل يؤول بالاتاويل فيه ويطابق حينئذ كما في المضاف
لمعرفة واجيب ايضا بان من زائدة وانهما مضافان على حد بين ذراعي
وجبهة الاسد وهذا بناء على اجازة زيادة من مطلقا واختاره ابن مالك وقال
ان السماع يشهد له نظما ونثرا ويكفي التخريج على مثل ذلك فاندفع قول المصنف
في المغني ان هذا التخريج مردود لان الصحيح ان من لا تقحم في الايجاب ولا مع
تعريف المجرور قوله اسود الليل كذا في النسخ والذي في العيني اسود العين
وانه اسم جبل لا رجل كما توهم والمعني انهم لئام ابدا لان الجبل لا يغيب قوله كذا
في احيحه ابن الجلاح هو صحابي رضي الله عنه على ما حرره ابن حجر في الاصابة
ردا على ابن عبد البر وقال احيحه بمهملتين مصغرا والجلاح بضم الجيم وتخفيف
اللام واخره مهملة وقال الفنري في حواشي المطول انه بتشديد اللام وهو عجيب
في الصحاح ما يوافق كلام الحافظ ابن حجر والمتبادر من كلام ابن حجر ان احيحة
بالتخفيف فهو فعيل وفي جامع الاصول انه بالتشديد فهو فعيل وبذلك
صرح الفنري قوله وقال العيني ان الخطاب للفسيل اي بفتح الفا وكسر السين
المهملة قوله وادعى ان السوابق الى اخره ادعى ايضا ان جماعة من الشراح حتى الفاضل
الذين قصدوا الشرح مثل الكشاف ونحوه وهموا فيه وهم لفظ التروح ونظرا
لانه لا يستعمل الا بمعنى الرواح وقت العشي قوله فقاقعها كذا في نسخ الشارح بالقاف
بعد الفا وهو المناسب لضبطه الاتي والذي في خط المصنف وهو المحفوظ
في رواية البيت فواقعها بالواو بعد الفا قوله لان ذلك انما يمتنع بالنسبة الى
العامل فيه فقط الحصر ممنوع لانه يمتنع ان يتقدم عليه ايضا ما هو احد اركان

حليه

٦٧

جلته كما امتنع تقديم خبر ما النافية عليها ولا يرد على ما قاله تقديم العامل
فيما له الصدر في مسئلة الاضافة نحو غلام اي يوم سفرك لان الصدارة في صورة
الاضافة صارت للمضاف واعلم انه قد تعارض في هذه المسئلة امران تاخره لان له
الصدر ان اخر معمول افعل عنه وعمل العامل الضعيف وهو افعل فيما قبله ان قدم
وابن مالك رجح التقديم محافظة على تقديم ماله الصدر وفيما اختاره المصنف
تجنبا للمحذورين قوله فيجب له حكمان لا يخفى ان احد الحكمين له باعتبار نفسه
والثاني باعتبار ما بعده وكان الشارح لم ينبه على ذلك للعلم به مما سبق قوله
ولسنا بالاكثر التا للخطابة والباء زائدة قوله نحو فما بدلا الى اخره فيه حذف
البدل قال الدماميني في الباب الثاني وينبغي تحرير النقل فيه قوله او متعلقة بليس
الى اخره هذا قال المصنف في المغني في النوع الثاني من الجهة السادسة من الباب
الخامس وقال الدنوشري قوله او متعلقة الى اخره فيه نظر ولم يبين وجهه قوله
بمعنى الكثير فيه قال الدنوشري فيه نظر وانما معناه الغالب في الكثرة قوله
ان يكون مضافا قالوا المضاف لا يضاف الا الى جنسه ومن هنا يسال عن قوله
عز وجل احسن الخالقين وارحم الراحمين واحكم الحاكمين لان الخلق من الله
بمعنى الايجاد ومن غيره بمعنى الكسب وهما متباينان والرحمة من الله ان حملت
على الارادة صح المعنى لانه يصير اكثر ارادة من ساير المريدين وان جعلت من
مجاز التشبيه وهو ان معاملته تشبه معاملة الراحم صح المعنى ايضا لان ذلك
مشترك بينه وبين عباده وان اريد به ايجاد فعل الرحمة كان مشكلا اذ لا موجد
الا الله عز وجل واجاب السيف الامدي بان معناه اعظم من يسمي بهذا الاسم
قال العز ابن عبد السلام وهذا مشكل لانه جعل التفاضل في غير ما وقع اللفظ
بازايه وهذا ايضا عند المعتزلة وصح على مذهبهم لان الفاعلين عندهم كثيرون
واقول الاقرب في الجواب ان افعل انما يلزم كونه مضافا الى جنسه اذا اضيف
الى نكرة او معرفة وقصد به حقيقة المفاضلة اما اذا قصد به الزيادة

Copyright © King Saud University